عشر سيئات وزاد ابن حبان في صحيحه ورفعت له عشر درجات ومن صلى
علي عشر مرات صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله
عليه الف مرة ومن صلى على الف مرة حرم الله جسده على النار
اي نار جهنم وهو كناية عن كمال النجاة من النار مطلقا بحسب ظاهر اللفظ
فيقتضي غفران الذنوب الكباير والصغاير وفضل الله واسع لاحرج عليه
فيه والاكثر على غفران الصغاير دون الكباير لتوقفها على التوبة وثبته
بالقول عليه بحيث لا يتزلزل عن الثابت وهو لا اله الا الله والاقرار بالنبوة
والتوحيد في الحيوة الدنيا بالاستمرار عليه وفي الاخرة عند المسئلة اي سؤال
القبر حين يسأل المكان عن ربه ودينه ونبيه وادخله الجنة بلا لوم مع
السابقين وجاءت صلاته بالافراد وفي بعض النسخ بالجمع على بالتشديد وله
للمصلي وفي بعض النسخ لها على ذوات الصلاة يوم القيمة على الصراط الذي
هو منصوب على متن جهنم احد من السيف وادق من الشعر مسيرة بالنصب
على الظرفية خمسمائة عام بين يديه وهذا يقتضي طول الصراط وفي بعض
الاحاديث انه مسيرة ثلاثة الاف سنة الف سنة صعود والف سنة استواء
والف سنة هبوط واعطاه الله فضلا ومنة مقابلة كل صلاة صلاها قصرا
وهو المنزل المحتوي على بيوت عديدة مشيدة في الجنة دار الثواب قل ذلك
او كثر اي سواء كان ذلك المصلي به قليلا او كثيرا فانه يعطى بكل صلاة قصرا بالغا
ذلك ما بلغ وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد حرا كان او رقيقا صلى علي
الا خرجت الصلاة مسرعة اي مستبقة ومبتدرة من فيه اي فمه لا يبقى
بر ولا بحر ولا شرق ولا غرب الا ومر اي تسير وتمضي به اي بكل واحد مما ذكر
من مشرق الارض ومغربها وبرها وبحرها وتقول انا صلاة فلان بن فلان
صلاعلى محمد المختار خير خلق الله بالجر على الاتباع فلا يبقى شئ مما مرت به في جميع
الارض الا وصلى عليه يحتمل عود الضمير المجرور على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو الظاهر واقرب مذكورا وعلى المصلي عليه بمعنى دعاله واستغفر له ويخلق
من تلك الصلاة طايرا بالبناء للمفعول كما في بعض النسخ المعتمدة وفي بعضها ويخلق الله

من تلك

من تلك الصلاة طايرا بالنصب بالبناء للفاعل وبتسميته وهو الله تعالى سبعون
الف جناح يزيد في الخلق ما يشاء في كل جناح سبعون الف ريشة في كل ريشة
سبعون الف فم في كل فم سبعون الف لسان كل لسان يسبح الله تعالى بسبعين
الف لغات بلفظ الجمع كما في بعض النسخ وفي بعضها بالافراد واللغة اللفاظ يعبر عنها
كل قوم عن اغراضهم ومقاصدهم وهذا يشمل كل لغة سبحان المسبح بكل لسان
ولا يشغله شان عن شان الذي احاط بكل شئ علما واحصى كل شئ عددا ويكتب
الله له اي للمصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثواب ذلك اي جزاؤه

كله

بصحح نصبه وخفضه على انه توكيد للمضاف اليه وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه ابن عم رسول الله ومناقبه كثيرة وفضايله شهيرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة في اي وقت
منه جاء المحشر يوم القيامة وكفل له علي قرب التحقيق لا الفور بين الخلق
كلهم او سعهم اي عمهم وكفاهم وذكر في بعض الاخبار جمع خبر يشمل غير النبي عليه
الصلاة والسلام وغيره وهذا المخبر ذكره ابن سبع مكتوب على ساق العرش
اي قايمته وقد قيل انه ثلثماية وستين قايمة عرض كل قايمة عرض الدنيا سبعين
الف مرة وبين كل قايمة وقايمة ستون الف صحراء وفي كل صحراء ستون الف
عالم وكل عالم كالثقلين من الجن والانس من اشتياق الاشتياق الميل الى المحبوب
مبلا تحترق به الاحشاء بحيث لا يسكن الا بالقاء ولهذا يشهدها وقع ليعقوب حين
جاءه خبر يوسف وتحقق اللقاء وسكن روعه به وقرت عينه بلقائه وقد
اعطا المبشر كلما ت كان يرويها عن ابيه عن جده عليهم الصلاة والسلام وهي بالطبع
فوق كل لطيف الطف بي في اموري كلها كما احب ورضني في دنياي واخرتي هذا ادعا
يستعمل في تفريج الضيق يرى له تاثير في النفوس بالتحقيق الى لقاي اي حبي
رحمته لان من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن احب الله لقاءه رحمه ومن
سالني شيئا جابرا طلبه اعطيته ما سالا قال الله عز وجل وقال ربكم
ادعوني استجب لكم وقد قال بعضهم في المعنى

Copyright © King Saud University